تفقد الكلية الحربية وهنأ قيادتها وألقى محاضرة أمام منتسبيها

رئيس الجمهورية: الإنجازات واضحة للعيان ولم تحقق إلا في ظل أمن واستقرار الوطن

■ نبني القوات المسلحة البناء الصحيح على أسس أكاديمية حديثة

■ ليس المهم الرتبة العسكرية ولكن المهم ماذا تقدم لهذا الوطن

صنعاء / سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة إلى الكلية الحربية بصنعاء حيث كان في استقباله اللواء أحمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان العامة والعقيد الركن/ أحمد محمد عبدالله الولي مدير الكلية والضباط وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وقد ألقى فخامة الأخ الرئيس محاضرة أمام منتسبي الكلية عبر فيها عن سعادته بزيارة الكلية وقال: نبارك للأخ اللواء / احمد علي الأشول بمناسبة تعيينه رئيسا لهيئة الأركان العامة وللأخ العقيد الركن /أحمد محمد عبدالله الولي بمناسبة تعيينه مديراً للكلية الحربية وإن شاء الله يكونان خيري خلف لخيري سلف وهو ليس بغريب على الكلية الحربية التي تعد حجر الزاوية للقوات المسلحة والرافد الأساسي للقوات المسلحة من الكوادر العسكرية عالية التخصص والكفاءة.

ومضى يقول: وإن شاء الله يتعاون الأخوة الضباط والمدرسون والطلاب مع إدارة الكلية من اجل أن تواصل الكلية أداء دورها في تأهيل وإعداد وتخريج دفع جديدة من الكوادر العسكرية المتخصصة الذين همهم الأول هو الوطن وتعزيز مسيرة البناء والتحديث في القوات المسلحة وأن يكونوا عنصرا فاعلا في بناء المؤسسة العسكرية، مؤكدا أن المؤسسة العسكرية تتطور يوما بعد يوم ولم تعد كما كانت عليه في الستينات أو السبعينات أو الثمانينات أو التسعينات.

وقال :المؤسسة العسكرية في نمو مستمر بتحصيلها العلمي والأكاديمي وهو ما أشرت إليه في مناسبات سابقة بأنه كان في الماضي يلتحق الطلاب بالكلية الحربية من حاملي مؤهلات الشهادة الابتدائية والآن الثانوية العامة والجامعات وهذا شيء ممتاز ويعكس في ذات الوقت التطور الذي وصلت إليه الكلية.

وتابع فخامة الأخ الرئيس قائلا إننا نبني القوات المسلحة البناء الصحيح بناء علميا حقيقيا قائماً على أسس أكاديمية حديثة أفضل مما كان عليه الوضع في الماضي كون التكنولوجيا والمعارف العسكرية تتطور يوما عن يوم والعصر عصر المعلومات والحداثة والتطوير فبقدر ما تطورت الآلة والمعدات لابد أن تتطور قدرات ومهارات القائد والضابط والمدرس والطالب ويتطور في نفس الوقت مستوى التحصيل العلمي.

وأردف قائلا: ليس المهم الرتبة العسكرية ولكن المهم ماذا تقدم لهذا الوطن من خدمة جليلة للحفاظ على أمنة واستقراره ووحدته الوطنية والحفاظ على كل الانجازات الشامخة والتي هي محل اعتزاز كل ضابط وكل صف وكل جندي وكل طالب باعتبارها انجازات عظيمة لكل أبناء الشعب سواء كانت على الصعيد السياسي أم في الديمقراطي أو التنموي وعلى مختلف الأصعدة الأخرى.

وقال فخامته: لم تقتصر انجازاتنا في تطوير المؤسسة العسكرية والأمنية والارتقاء بالتحصيل العلمي فيها بطرق علمية حديثة وتوفير التجهيزات والمعدات والآليات الحديثة مع تشجيع الشباب للالتحاق فيها فحسب وإنما انجازاتنا شامخة ديمقراطيا وتنمويا وسياسياً وهذا شيء رائع.

وأضاف: فبلدنا قائم على التعددية السياسية والحزبية ولكن من يرعى هذه التعددية السياسية والحزبية رغم كل المنغصات ورغم كل التصرفات الهوجاء والفهم غير المسؤول للديمقراطية ولكن مع ذلك نتجاوز عن كل الهفوات وكل الشطحات وكل الفقاقيع ونتجاوزها من أجل الحفاظ على هذه الانجازات السياسية والديمقراطية.

وأكد أن الانجازات على الصعيد التنموي واضحة للعيان ورائعة ويتمتع بها كل مواطن اينما كان في الريف أو في المدينة وهي ليست مجرد خطاب إعلامي فقط أو سياسي.

وقال: ولهذا نتحدث بكل فخر واعتزاز عن هذه الانجازات التنموية التي تحققت خلال الأعوام المنصرمة وفي مختلف المناطق في عواصم المدن أو المناطق الرئيسية والعزل الأخرى كهرباء طرقات مياه مدارس حواجز مياه سدود اتصالات صناعة زراعة كلها انجازات تحققت بفضل الأمن والاستقرار والقيادات الوطنية سواء في المؤسسة المدنية أو في المؤسسة العسكرية أو في المؤسسة الأمنية، مبينا أن هذه الانجازات لم تحقق إلا في ظل امن واستقرار الوطن بفضل التضحيات التي قدمتها المؤسسة العسكرية والأمنية وهي تضحيات كبيرة من اجل أن ينعم المواطن بالأمن والاستقرار

وتابع قائلا:أما حرية الرأي والرأي الآخر وما نشاهده اليوم من إنجاز في هذا المجال فلم يتحقق إلا في ظل الأمن والاستقرار والتوجهات الصادقة في هذا الجانب وإلا فلن يستطيع أي شخص أن يتحدث ويعبر عن رأيه بكل حرية كما نرى ونسمع ونشاهد اليوم، معتبرا أن ذلك مفخرة للمؤسسة العسكرية التي ساهمت وتساهم وستستمر في نضالها من اجل الحفاظ على الأمن والاستقرار وهذا هو حجر الأساس وحجر الزاوية هي الكلية الحربية التي يتخرج منها هؤلاء الأبطال الشجعان وهؤلاء القادة المستقبل الذين يتخرجون من هذا المكان.

وقال: نحن نبني عقولاً وأجساماً وقيادات للمستقبل وليس لقيادة الجيش فقط ولكن قيادة الوطن لأن أبناء القوات المسلحة أكثر فئة مخلصة وصادقة وأمينة لهذا الوطن باعتبارهم تجرعوا في الميدان العرق وقدموا تضحيات لهذا الوطن ويعرفون حب هذا الوطن من خلال ما عانوه من متاعب.

وأشاد فخامته بالجهود والتضحيات التي قدمها منتسبو المؤسستين الأمنية والعسكرية في الحفاظ على وحدة الوطن وتماسك نسيجه الداخلي ووحدته الوطنية مؤكدا أنه إذا جاءت ظروف صعبة ويتطلب الوطن أن نقدم له من الدماء قدمناها كما قدمناها من قبل من اجل تحقيق الوحدة اليمنية والحفاظ عليها وبحر الانفصال وإخماد التمرد والخارجين عن الشرعية الدستورية والقانونية في محافظة صعدة وقبل ذلك قدمنا قوافل من الشهداء من اجل الحفاظ على الوحدة والجمهورية في ملحمة السبعين يوما ومن اجل إخماد الفتنة الطائفية والانفصالية في المناطق الوسطى.

هؤلاء قدموا نهراً من الدماء على جبال مران لإنهاء فتنة التمرد الطائفي وفى المناطق الوسطى وعلى مداخل عدن وحضرموت من اجل القضاء على فتنة الانفصال وتوطيد عرى الوحدة الوطنية هؤلاء هم المخلصون هؤلاء هم الوطنيون فهنيئا للمؤسسة العسكرية المعطاءة التي تعطى لهذا الوطن دون منة هؤلاء هم المخلصون هؤلاء هم الوطنيون فهنيئا للمؤسسة العسكرية بكل الانتصارات وكل ما تحقق لهذا الوطن من انجازات شامخة تنموية وسياسية وديمقراطية وخدمية.

وخاطب فخامته منتسبي الكلية الحربية بالقول: أبارك لكم بالقيادة الجديدة وان شاء الله يتعاون الجميع من أجل مزيد من الانجازات والانضباط العسكري والإخلاص لهذا الوطن كما عودتمونا وكما هو معتاد من هذه المؤسسة فأنتم قدوة فهذه الكلية الحربية هي القدوة لكل وحداتنا العسكرية، مشيرا إلى الدور الذي اضطلعت به الكلية الحربية في رفد الوطن بالمبرزين في المجال العسكري حاثا منتسبيها على المثابرة في التحصيل العلمي قائلا في هذا الصدد: الكلية الحربية تخرج منها القادة العظام والقادة المخلصون الذين يقودون هذا الوطن من هذا المكان والذين فجروا الثورة من هذا المكان والذين دحروا الانفصال من هذا المكان إذاً هذا المكان هو المعطاء ونحن وكما قلت نبنيكم قادة للمستقبل وأحثكم على التحصيل العلمي ومزيد من المعلومات والاطلاع والقراءة والوسائل اليوم حديثة ومتطورة في استطاعتك أن تدخل على الانترنت وتأخذ كل المعلومات التي تطلعكم على التطورات الحديثة في العلوم العسكرية والإنسان الذي يريد أن يطور نفسه سيطور نفسه والإنسان الذي يجمد نفسه يتجمد، وتمنى الأخ الرئيس للإخوة الضباط ومنتسبي الكلية المزيد من التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن.

عبدالغني: جيل الشباب محظوظ لأنه جاء في هذه المرحلة من تاريخ اليمن

صنعاء/سبأ :

قال الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى إن الانجازات التي تحققت للشباب تشكل حلقة من سلسلة مترابطة من الاهتمامات الجادة والتوجهات المؤسسية المدعمة بالخطط والإستراتيجيات التي تبنتها الدولة من أجل العناية بالشباب عماد الوطن وساعده الفتي ورهانه من أجل مستقبل أفضل.

وأضاف في الكلمة التي ألقاها أمس في افتتاح الندوة الموسعة الخاصة بإعلان نتائج دراسة معارف واتجاهات الشباب وبحث احتياجاتهم من المعلومات إن ما تحقق يمثل تجسيدا لحالة متقدمة من الاهتمام بالاحتياجات النوعية للشباب وبأولويتهم وتطلعاتهم وخصوصا تلك المتصلة منها بآفاق مجتمع المعرفة بأبعاده المعلوماتية والتقنية وبكل ما تتطلبه عمليات البناء الذهني والجسدي لهذه الشريحة الأوسع من مجتمعنا، واصفا جيل الشباب بالجيل المحظوظ لأنهم جاؤوا إلى الحياة في هذه المرحلة من تاريخ اليمن.

وبالنظر إلى ما حازوه من مكاسب، قياسا بالأجيال التي عاشت معاناة عهد ما قبل الثورة، منوها إلى أنه يصعب إجراء مقارنة بين ما كان عليه الحال قبل عام ١٩٦٢م والفترة التي تلته في كل مجالات التنمية البشرية من تعليم وصحة ومناشط رياضية وترفيهية وفرص حياة كريمة وأثنى رئيس مجلس الشورى على البحث والدراسة التي تم إنجازها.

وقال إن أهمية هذه الندوة لا تتوقف عند حدود مناقشة واستعراض نتائج البحث والدراسة ولكنها تكتسب أهميتها أيضا من خلال الفوائد المتوقع تحقيقها من استعراض تجارب المجتمعات الأخرى التي تتقاسم مع اليمن الاهتمام ذاته بقضية الشباب وبالتحديات المتولدة عن القصور في استيعاب الاحتياجات التي تتطلبها هذه الشريحة.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى الاهتمام المتزايد بشريحة الشباب والذي قال إنه يرتقي إلى مستوى الالتزام ويتجسد على أرض الواقع في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح الذي وضع قضية الشباب على رأس أولوياته وتحققت في عهده أعظم المنجزات التي يفخر بها شبابنا في كل المجالات.

وأضاف لقد انعقد قبل فترة وجيزة المؤتمر الوطني للشباب والطفولة والذي كان من أبرز ما خرج به إقرار الإستراتيجية الوطنية للشباب والطفولة والتي حملت في طياتها اتجاهات العمل المستقبلي لفائدة شباب وأطفال هذا الوطن، مستندة إلى خطط قطاعية وبرامج عمل تقوم على مبدأ الشراكة الذي يضع الشباب طرفا أساسيا في تنفيذ مكونات تلك الإستراتيجية بالإضافة إلى كونهم هدفا أساسيا من أهدافها.

وقال إذا كانت تلك الإستراتيجية قد أسست لمرحلة جديدة من السياسات المتصلة بشكل عميق بالاحتياجات الأساسية للشباب، فإن الحاجة تتأكد باستمرار.

لهذا النوع من الدراسات العلمية المكملة لمهمة إعداد جيل الشباب الإعداد العلمي والذهني السليمين، داعيا الشباب إلى تحمل مسئولياته والاستفادة من الإمكانيات التي وفرها له جيل الآباء وتجسدت في جانب مهم من متطلبات البنية التحتية الأساسية اللازمة لقيام الدولة اليمنية الحديثة من طرقات ووسائل اتصالات حديثة ومدارس ومعاهد ومؤسسات تعليم عال وجامعات، بالإضافة إلى بيئة سياسية متقدمة تتسم بسيادة النظام الديمقراطي التعددي وبمناخ الحريات.

وقال رئيس مجلس الشورى إن التحديات التي يواجهها الشباب يجب ألا ترتبط بالاحتياجات التي يتعين توفيرها لهم على أهميتها وخصوصا في مجال التعليم والمعلوماتية، بل يجب أن ترتبط أيضا بدور الشباب أنفسهم وهم يتهيئون لقيادة المستقبل.. مشيرا إلى أن تلك التحديات ترتبط بموضوع التنمية البشرية وبالزيادة السكانية المطردة، بالإضافة إلى الظواهر السلبية وفى مقدمتها ظاهرة تعاطي القات بكل ما تحمله من مؤشرات سلبية تجاه صحة الإنسان ومقدراته المادية.. معتبرا أن تعامل الشباب مع هذه التحديات بالمستوى المنشود سيشكل معيارا لمدى النجاح الذي يمكن أن يحرزه رهان وطننا ومجتمعنا على شبابه.

من جانبه قال الأخ أمين معروف الجند أمين عام المجلس الوطني ان الدراسة الميدانية التي أجريت ستساعد على إيجاد مؤشرات عن قضايا الشباب وهمومهم، وأشار إلى احتواء الدراسة على عشرة محاور تضمنت بيانات ديموغرافية وقضايا سكانية عامة وتعليمية والحالة الاقتصادية والتشغيل والاتجاهات نحو الزواج والإنجاب وتنظيم الأسرة، إضافة إلى الصحة الإنجابية ومشاكل الشباب وأدوارهم التوعوية والمجتمعية وحقوق الإنسان والوعي القانوني والمشاكل الأسرية.

وقال الجند إن الدراسة نفذها ٣٧ باحثاً وباحثة في ١٠٠ مديرية شملت عشر محافظات واستهدفت ٣ آلاف شاب وشابة، منوها إلى أن الشريحة التي تناولها البحث هي الفئة الواقعة بين سن ١٣ - ٢٩ عاما.

كما ألقيت في افتتاح الندوة التي تستمر ثلاثة أيام عدد من الكلمات من قبل ممثلة السفارة الألمانية وصالح الشيخ ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان ووليد التهامي عن الشباب، أكدت جميعها على أهمية معالجة كافة مشاكل الشباب باعتبارهم عماد النهضة الحديثة، منوهين إلى أن إجراء هذه الدراسة العلمية الميدانية التي تستهدف الوقوف أمام مشكلات الشباب ستشكل رافدا أساسيا للتعرف على هذه المشكلات ووضع الحلول لها.

وأشارت الكلمات إلى أهمية الأخذ بنتائج هذه الدراسة ووضعها في الاعتبار عند وضع الخطط القادمة لمعالجة مشكلات الشباب.

يذكر أن هذه الورشة يشارك فيها مشاركون من الدول الصديقة والشقيقة وسيقدم فيها العديد من أوراق العمل والمداخلات وتشكيل مجموعات عمل للخروج برؤية واضحة وعملية لمعالجة مشاكل وقضايا الشباب.

رئيس مجلس الشورى يزور دار الرحمة لرعاية وإيواء اليتيمات

صنعاء/سبأ:

زار الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى أمس دار الرحمة لرعاية وأيواء اليتيمات التابع لمؤسسة الرحمة الخيرية واستمع من الأخت رقية عبدالله الحجري رئيس مؤسسة الرحمة الخيرية إلى شرح عن أنشطة الدار المختلفة.

حيث أشارت إلى أن الدار تستوعب حاليا مائة وثلاثين يتيمة ويتيما ضمن القسم الداخلي وتكفل مائة وأربعين يتيمة ويتيما غير مقيمين في الدار.

وتطرقت رئيسة المؤسسة إلى أوجه الرعاية التي يقدمها الدار لنزلائه وللمستفيدين من كفالته والتي تشمل المأوى المناسب والرعاية الصحية الكاملة والرعاية الثقافية والتعليمية فضلا عن الرعاية الاجتماعية والنفسية، موضحة بان دار الرحمة لرعاية وايواء اليتيمات يقدم ايضا الرعاية المهنية والتدريب المهني لنزلائه من اليتيمات والايتام من خلال أقسام خاصة يتم فيها التدريب على استخدام الحاسوب والاشغال اليدوية والتصميمات وأعمال الحياكة والتطريز والتي يساهم ريعها فى توفير دخل اضافي لليتيمات.

وقد طاف رئيس مجلس الشورى بأقسام الدار المختلفة حيث اطلع على أنواع الرعاية المقدمة للايتام بما في ذلك المناشط العلمية والفنية والرياضية والترفيهية.

وأعرب عن أعجابه بما شاهده من حسن رعاية وتنظيم وترتيب واصفا الدار بأنه مشروع كبير وهام يقدم مستوى راق من الرعاية وتتوفر من خلاله أجواء ممتازة للايتام.

وقال إن الجهد الذى بذل في سبيل اقامة هذه الدار يمثل جهدا ممتازا جعل منها أنموذجا ينبغي أن تحتذى به بقية مراكز ودور رعاية الايتام في أمانة العاصمة والمحافظات.

رافقه خلال الزيارة الاخوة أحمد محمد الأصبحي ومحمد الطيب وأحمد يحيى العماد أعضاء مجلس الشورى.

مساحة اعلانية